

نبيل العوزي | قصة نبي الله هود عليه السلام مع قوم عاد الجبارين أضخم وأقوى البشر ونهايتهم المرعبة

نبيل العوزي

بسم الله الرحمن الرحيم توفي نبي الله نوح عليه السلام وبقي من اولاده ثلاث مؤمنون سم وحام ويعفف اما بقية اهل الايمان ممن نجا في السفينة فعلى مر السنين انقرضوا وماتوا جميعا - [00:00:00](#)

ولم تبق منهم ذرية ولم يبق في الارض الا ذرية اولئك الثلاث. ابناء نوح عليه السلام اما ذرية فمع مرور الاجيال ولد لهم ولد سمي العوص هذا الابن كان عنده اولاد لما كبر - [00:00:22](#)

انتقل واولاده الى جنوب الجزيرة العربية وفي ذلك الزمان بدأ الشرك يدب في الارض مرة اخرى استوطن اولاد العوص منطقة رملية كئبان متعرجة هذه الكئبان المتعرجة تسمى الاحقاف. ومكانها بالتحديد - [00:00:45](#)

بين عمان وبين اليمن في جنوب الجزيرة العربية وكانت الارض رملية لكن ابناء العوص كانوا اشداء اقوياء فحرتوا الارض وسووها واستوطنوها فترة طويلة من الزمن وعمرت هذه الارض وبنوا فيها المباني - [00:01:11](#)

وصارت دولة في ذلك الزمان ربما هي اقوى دولة على وجه الارض دولة قوم عاد ومن عاد ابن من ابناء العوص اذا عصيته واشتهر وساد قومه فصار القوم يسمون قوم عاد - [00:01:37](#)

وعاد له جد اسمه ارم. ارم ابن من؟ ابن سام ابن نوح عليه السلام فيسمون ايران ويسمون قوم عاد. ومنطقتهم الاحقاف مع ان الله عز وجل انعم عليهم بالخيرات الكثيرة - [00:02:02](#)

الا انهم للأسف ادخلوا الشرك فيهم وبدأوا بعبادة الاصنام من دون الله عز وجل. يعرفون ما الذي فعل الله اولئك القوم في زمن جدهم نوح عليه السلام وكيف اغرق الله اهل الارض بكفرهم وشركهم ومع هذا - [00:02:25](#)

اعادوا الشرك في الارض مرة اخرى. وكانوا عربا هم اول من ذكر لنا من العرب العرب البائدة وولد لهم ولد سمي هود هذا الولد كان صغيرا وتربى بينهم ومع هذا لم يلتفت لتلك الاصنام - [00:02:49](#)

وكبر شيئا فشيئا حتى شب فبعثه الله عز وجل ليكون نبيا فهو اول نبي عربي ذكر لنا في القرآن والسنة انه من انه هود عليه السلام. الذي باسمه سميت سورة كاملة في القرآن - [00:03:17](#)

اول الانبياء العرب والانبياء العرب عليه السلام ثم صالح عليه السلام ثم اسماعيل عليه السلام ثم شعيب عليه السلام ثم محمد صلى الله عليه واله وسلم بدأ هود عليه السلام ينظر الى قومه. بعد ان انعم الله عليهم من الخيرات - [00:03:41](#)

من الحصون من البناء من الاموال من النعم كلها ومع هذا اشرك بالله عز وجل. امة ليست كغيرها من الامم. الم الم تر كيف فعل ربك بعاد عاد وسيد قومه الذين سموا به ارم احد اجدادهم - [00:04:07](#)

الم ترى كيف فعل ربك ذات التي لم يخلق مثلها في البلاد فاذا بنى الله يوحى اليه ويأمر بتبليغ قومه فجاءهم وهم مجتمعون فقال لهم والى عاد اخاهم هود. قال يا قوم - [00:04:35](#)

ترى كل الانبياء اول دعوتهم التوحيد هو رأس الامر لان اذا فقد الناس توحيدهم لا نفع فيهم ولا خير في كل اعمالهم. اذا خسروا توحيدهم والى عاد اخاهم هود. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:05:09](#)

افلا تتقون تعرفون شنو اول رد بنقوم عاد وقوم هود على نبي الله هود عليه السلام شوفوا شوفوا الرد القبيح من قومه مع انه

يعرفونه مع انهم يصفونه باحسن الاوصاف - [00:05:39](#)

واحد منهم وفيهم ومع هذا شوفوا كلامهم فيه قال الملائكة الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة يتهمون هودا عليه السلام بنقص العقل مع انه يعرفونه. كامل العقل لكن اول ما بدأ يدعوهم الى التوحيد قالوا انت سفيه - [00:06:00](#)

قال الملائكة الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة شوف من يتصدى الملائكة كما تعودنا مع الانبياء وسنرى دائما اهل الكفر يحمل لواء الكفر الملائكة القوم اول صفة وصفوه بها انت رجل سفيه - [00:06:23](#)

يعني صفة كاذب كيف سيرد عليهم هود عليه السلام؟ شوفوا الادب شوفوا الاخلاق الذي رباه الله عز وجل واصطفاه قال يا قوم اول شي قال ترى انت قومي انتو اهلي انتو عشيرتي. انتو جماعتي - [00:06:55](#)

قال يا قوم ليس بي سفاهة ما قال يا انت السفهاء انتوا الكذابين انتوا المجرمين انتوا اللي ما عندكم عقل لا لا لا نبي الله مؤدب قالوا له انت سفيه؟ قال لا انا لست سفيها - [00:07:17](#)

ولكني رسول من رب العالمين ابلكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين قالوا له شنو تبي تبي اموال تبي فلوس النساء اللي تبين اعطيك واسكت عن هذا الكلام اللي قاعد تقوله - [00:07:44](#)

قال يا قوم يا قوم لا اسألکم عليه اجرا اجري الا على الذي فطرنى. افلا تعقلون. وين عقولکم؟ انا بشي منکم يا رب العالمين شنو تنفعني هالاموال وها الكنوز ثم رد عليهم فقال ويا قومي استغفروا ربکم - [00:08:03](#)

استغفروا ربکم ثم توبوا اليه. شنو يصير لو استغفرنا ربك وتبنا اليه شوفوا شلون يأمنهم حتى في الدنيا يرسل السماء عليكم مدرارا. لان قوم عاد اعتمادهم الاكبر في زروعهم ومحاصيلهم على المطر - [00:08:32](#)

لانه اصل كانت ارض صحراوية هم حرثوها وهم زرعوها فاصل خيراتهم كلها من وين من المطر من السماء عشان تشذي اول نعمة قال لهم اذا استغفرتوا وتبتوا ترى المطر يزيد - [00:08:56](#)

يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدکم قوة الى قوتکم. لانه يفتخرون قوتهم قال لا تحاتون قوتکم راح تزيد ويزدکم قوة الى قوتکم ولا تتولوا مجرمين. وهكذا بدأت دعوة نبي الله هود عليه السلام. من طبيعة قوم عاد ومن خلقهم ان الله عز وجل خلقهم - [00:09:12](#)

ذوو اجسام ضخمة طويلة حتى اوصلهم بعضهم الى ان يكونوا ستين ذراعا طولهم وقالوا مائة ذراع المهم انهم كانوا عظام الخلق والجسم وكان نبي الله هود عليه السلام يذكرهم بنعمة الله هذه - [00:09:45](#)

فهذه الاجسام الكبيرة والعظيمة والطويلة جعلتهم بينون هذه المباني العالية ويحراثون هذه الارض ويزرعونها وبينون الحصون ويقفون دولتهم بهذه الاجسام واذكروا واذكروا اذ جعلکم خلفاء من بعد قوم نوح وزادکم في الخلق بسطة - [00:10:05](#)

بسط الله عز وجل في خلقهم لكن مع هذا للاسف جحدوا نعمة الله عز وجل وكانوا من شدة قوتهم انهم احيانا كانوا بينون المباني بغير داعم تخيل تخيل امة تبني مباني طويلة - [00:10:36](#)

لا تظن ان في ذلك الزمان الناس ما يعرفون بينون. لا لا بينون بينون مباني وطويلة ومرتفعة وبينونها ليش؟ عبث بدون اي هدف ما يدرون عشان يسكنون ما بينون عشان اه يستفيدون لا لا - [00:10:56](#)

في كل مرتفع بينون بناء وفي كل طريق بينون بناء شنو الهدف اعبت بكل ربيع اية تعبثون. الربيع هي المكان المرتفع او الطريق والوادي. تخيل امة من الامم في ذلك الزمان - [00:11:13](#)

عندهم هذه القدرات ومع هذا لا يشكرون نعمة الله عز وجل عليهم اتدنوا يقول لهم هود اتبنون بكل ربيع اية تعبثون وتتخذون مصانع المصانع المقصود فيها القصور يعني المباني العالية الايات بغير هدف عبث - [00:11:30](#)

وبينون القصور لهم ولاولادهم مو بس تشذي يسوون القصور بشكل يتمنون الخلود فيها يضعون يعني حماية لهم يضع الاماكن للشمس اماكن للماء للطعام يظنون انهم بهذا سيخلدون في هذه الحياة - [00:12:00](#)

وتتخذون مصانع لعلکم تخلدون شوف من جرأتهم انه ما يقترب منهم اي عدو. اي عدو يقرب منهم الا بطشوا به مو بطش عادي. بطش بجبروت واهيانا وهم يروحون يعدون على غيرهم - [00:12:23](#)

فيسفكون دماءهم ويدمرونهم ويبطشون بهم بجبروتهم. واذا بطشتم واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله اتقوا الله واطيعوا اعطاهم الله الاموال والبنين والجنات والعيون وكل شئ في هذه الدنيا حتى انهم - [00:12:50](#)

من من جبروتهم كانوا يظنون ان ما في احد على وجه الارض اقوى منهم وجعله الكلمة اللي يمكن يقولونها بعض الامم حتى في زماننا هذا وفي كل ازمة تظهر بعض الامم تقول حنا اقوى امة على وجه الارض - [00:13:21](#)

فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا وقالوا من اشد منا قوة اعوذ بالله شوف الكبر شوف الجبروت شوف الانسان لما يغتر بنفسه ان الانسان اللي يطغى ان رآه استغنى - [00:13:40](#)

اجسام قوية اموال وخيرات حصون ومباني جيوش وعتاد كل شئ عندهم قوم عاد حتى السلاح والدروع كانوا يصنعون بنفسهم ما حد يستطيع يسوي اللي يسوونه لين وصل فيهم الحال انهم يقولون من اشد منا قوة؟ - [00:14:04](#)

الانسان حتى لو كان قوي ما يقول هالكلمة هذي حتى لو اعطاه الله شيئا من القوة ما يفتخر على غيره ويستكبر فاما عادوا فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا وقالوا من اشد من - [00:14:23](#)

اولم يروا اولم يروا ان الله لا اله الا الله اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة يعني اغبياء يا جاحدون يا كفرة من خلقكم اذا انتو شايفين قوتكم؟ - [00:14:42](#)

منو اعطاكم هذي القوة اصلا من خلق الارض اللي انتو تحاولون تستعمرونها وتحاولون تستفيدون منها من خلق السماء الله ما نظرتم الى قوة الله وشايفين قوتكم انتو انفسكم واستمر هود عليه السلام يدعوهم بكل - [00:15:09](#)

اخلاص وصدق ونصيحة. ويذكرهم بالنعم هذه ثم قال لهم اني اخاف عليكم ردوا على هود عليه السلام فقالوا سواء علينا او عظمت ام لم تكن من الواعظين ترى ما يفرق معنا يهود - [00:15:29](#)

نصاحة ما نصحت وعظت ما وعظت تكلمت سكتت ما راح نتغير ان هذا الا خلق الاولين احنا ماشيين على عادات اجدادنا وابائنا وما نحن بمعذيين. مع ان بينهم وبين نوح عليه السلام الله اعلم - [00:15:57](#)

لكن يعرفونهم ترى اجيال بينهم وبين نوح هم عارفين وهم من اولاد نوح اصلا ومع هذا يقولون وما نحن بمعذيين ولكن انظر الى مكر الله بهم بدأت دعوة هود عليه السلام تنتشر بين قومه شيئا فشيئا. وبدأوا يواجهونه - [00:16:16](#)

تارة والسب تارة اخرى حتى اتهموه بالسفه اتهموه بالكذب اتهموه بالجنون اتهموه بالسحر اتهموه وقالوا لقومهم الذي اصيب به هود شئ من اثر هذه الالهة وهذه الاصنام شوفوا المهووس بالشرك الذي - [00:16:40](#)

يشرك فيه مع الله عز وجل يصير عنده نوع من الجنون اصلا قاموا يقولون حق قومهم كرهود اصيب بسبب شتمه لهذه الالهة وعيبه لهذه الالهة اصابته بالجنون استغرب منهم هود عليه السلام - [00:17:06](#)

اقول لكم اعبدوا الله الذي ينفع ويضر هو الله. هذه اصنام لا تنطق ولا تنفع ولا تضر تتهموني بان هذه الاصنام هي التي اصابني بالضر والسوء شف جنون قوم هود عليه السلام - [00:17:32](#)

في يوم من الايام اللي معاه ضعفاء الناس بسطاء القوم يعني قلة الذين امنوا مع هود عليه السلام وكان يصعب عليهم مواجهة الملائم والقوم الكافرين وكانوا عتاه جابرة وفي يوم من الايام قام هود عليه السلام - [00:17:48](#)

امامهم وحيدا قال يا قوم تجمع الناس عليه وجاء الملائم جاء القوم ينظرون ماذا يريد ان يقول هود عليه السلام قال اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون شفتوا هذه الاصنام وهذه الالهة - [00:18:10](#)

انا بريء منها جميعا طيب وماذا تريد لعلها هذا الذي سيحصل الان لعله هو معجزة هود عليه السلام عهد لم تذكر لنا معجزته بصراحة وكل نبي ارسل الله عز وجل معه اية - [00:18:45](#)

على قومه كني من الانبياء حتى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم آياته ومعجزته الاولى القران الكريم. اعظم معجزة وكل معجزة كانت تناسب القوم راح نشوف بعدين ان كل معجزة لكل نبي - [00:19:05](#)

تناسب قومه وافهامهم وطبيعتهم وجيلهم شنو ميزتهم شنو اكثر شي يميزهم عن الناس؟ انهم مفتخرين بقوتهم صح كانوا يقولون

من اشد منا قوة؟ وفعلا كانت اجسامهم قوية وطويلة بسطة في الخلق - [00:19:23](#)

وكان عندهم من القوة ما ليس عند غيرهم. ولهذا لعل معجزة هود عليه السلام ان يتحداهم في قوتهم فلما تجمع البلاء واجتمع الناس ينظرون ما الذي سيحصل قال يا قوم - [00:19:45](#)

اني بريء مما تشركون اكيديوني جميعا. يلا قوموا علي كلكم. كلكم تبون الان اقتلوني والان امكروا بي وكيدوني وافعلوا بي ما تشاؤون انا اتحداكم التحدي العظيم هذا والناس تنظر حتى اهل الايمان شقاعد يسوي هود - [00:20:04](#)

اجابة منو القوم الجبارين العتاة الجبارة انت منو علشان تواجههم يهود بروحك بروحك تكيدوني جميعا صجة لا وش يقول لهم بعد تكيدوني جميعا ثم لا تنظرون لا تتأخرون اليوم اليوم اذا اردتم ان تكيدوني اليوم لا تنتظرون ولا تؤخروني - [00:20:32](#)

طيب اي قوة تملكها انت يهود حتى تتحدى قومك هذا التحدي الكبير والتحدي العظيم اتعرف اي قوة انه انها القوة العظمى انتوا منو معاكم؟ اصنامكم صح؟ وقوتكم صح وعتادكم وسلاحكم كل هذا معاكم. جميعا تعالوا لي - [00:21:04](#)

انا ترى بروحي ما معي الا رب العالمين توكلت على الله ربي وربكم شفتوا هذا الرب ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. هذي الناصية يعني كأن الله عز وجل يسيرها يسيرها حيث يشاء رب العالمين. اخذ بناصيتها - [00:21:34](#)

ان ربي على صراط مستقيم اغتاط القوم وغضبوا كيف يتحدانا وهو بروحه كيف يتحدون مع هذه الالهة وهو ما عنده الا ربه. تتوقعون ماذا صنعوا؟ كلهم حاولوا ان يؤذوا نبي الله عز وجل - [00:22:09](#)

لكنهم لم يستطيعوا ردهم الرب تبارك وتعالى ونصره الله عز وجل عليهم جميعا مع انهم كانوا يفتخرون في الارض كلها انهم اقوى الامم. واقوى الشعوب واقوى الاجسام واقوى الجيوش ما قدروا على واحد - [00:22:34](#)

ليش نبي مع رب العالمين من يقدر عليه اني توكلت على الله ربي وربكم دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم وفعلا ردهم الله عز وجل وانتصر عليهم. نبي الله هود سيظل هود عليه السلام - [00:22:53](#)

يدعو قومه ويستمر في دعوتهم ويستمر في نصحهم ولكن هذه القوة ستأتيها قوة اعظم منها ما هذه القوة التي سيرسلها الله عز وجل على اولئك القوم ناس يفتخرون بالقوة يبي لهم شي قوي - [00:23:28](#)

شنو هذا القوي هذا جندي من جنود الله استمر هود عليه السلام ذلك النبي العربي يدعو قومه قوم عاد الى عبادة الله عز وجل وترك عبادة الاصنام استمر فترة طويلة يدعوهم الى الله لا يكل - [00:23:52](#)

ولا يمل هكذا هم الانبياء صابرون ثابتون على ربه متوكلون مهما فعلوا به وتكلموا عليه الا انه كان ثابتا قويا جاءه قومه يوم من الايام يتحدونه بتحد وقح معتمدين على قوتهم - [00:24:10](#)

قالوا فجئت انا لتافكتنا عن الهتنا يهود انت جاي تبعنا عن هذه الالهة او هذه الاصنام نتحداك قالوا له مو تتحدانا ان الله راح يعذبنا. ربك راح يعذبنا اذا احنا ما سمعنا كلامك وما تركنا الاصنام. يلا - [00:24:31](#)

حنا جاهزين نبي نشوف عذاب ربك فينا ترى كذا امة من الامم كانت تفعل نفس الفعل. تستعجل عذاب الله عز وجل بها ويا لوقاحتهم عندما يتحدون الله في عذابه فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين - [00:24:57](#)

رد عليهم هود فقال انما العلم عند الله مو انا اللي احدد متى ينزل عذاب الله عز وجل. هذا عند الله موعد العذاب وموعد الهلاك. يعذبكم يؤخركم هذا مو بايدي - [00:25:20](#)

هذا بايد رب العالمين. وانا دوري وابلغكم ما ولكني اراكم قوما تجهلون قالوا له اثنتا بالعذاب لا تكثر علينا الكلام نريد ان نرى هذا العذاب فنحن اولو قوة واولو بأس شديد ونحن من اشد منا قوة من يستطيع ان - [00:25:39](#)

علينا العذاب عندنا الحصون عندنا مخزون الاطعمة عندنا الانهار عندنا السدود والمياه عندنا كل شيه من يستطيع ان يؤذينا او ينزل علينا العذاب قال لهم قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب - [00:26:12](#)

سينزل عليكم الريبكس الله قال لي وسينزل عليكم الغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها سميتموها انتم وابطاؤكم جادلوني في اصنام انتوا طلعتوا لها اسماء اصلا هذه الالهة انتظروا اهو قال لهم هود عليه السلام يلا - [00:26:34](#)

خلنا انا واياكم ننتظر. انا مع اهل الايمان هذيل المساكين البسطاء المستضعفين وانتم يا اهل الكفر لتملكون القوة كلها. فانظروا اني معكم من المنتظرين قاعدين يفكرون من وين راح ينزل العذاب - [00:27:03](#)

وشلون يبدأ فينا العذاب مصدر قوتهم كان بشنو المطر اللي ينزل ام ارض صحراء ما عندهم مصادر مصدر رزقهم هذا كله المطر. حبس الله عنهم المطر سنة كاملة. وبدأت الزروع تموت - [00:27:20](#)

والمحاصيل تجف قالوا السنة الثانية نعوض للحين عندهم من المخزون اللي يعيشهم السنة الثانية توقف المطر قالوا نتحمل ونصبر للسنة الثالثة السنة الثالثة توقف المطر قالوا نروح نموت. ورحنا اهلك. شوفوا الان بدأوا يحسون بضعفهم - [00:27:40](#)

تقولون من اشد منا قوة؟ تتحدون نبي الله فاتنا بما تعدون ان كنت من الصادقين مطر ما قدرتوا عليه؟ دمركم تدمير فقالوا بينهم بين نفسهم الملاء الكبار قالوا لازم نروح نستسقي. نطلب المطر طبعاً هم يؤمنون بالله لكن يشركون معه. وقت الشدة وين يروحون؟ يروحون حق الذي - [00:28:06](#)

في السماء شوف شوف الكافر والمشرک شوف طبيعتهم قالوا وين نروح نستسقي؟ قالوا نذهب الى مكة طبعاً. ما في افضل من مكة. نروح هناك وندعوا الله عز وجل ان يسقينا المطر. فاخذوا سبعين - [00:28:30](#)

من رجالهم من قومهم عليهم اربعة زعماء في الاربعين في السبعين واحد من الاربعة كان قد امن بيهود عليه السلام لكنه كتم ايمانه اسمه مرشد وكانت تلك الصحراء بدأت ترجع الى طبيعتها مرة اخرى - [00:28:46](#)

الزروع اغلبها ماتت والمحاصيل انتهت حتى المخزون من الطعام تقريبا بدأ ينفد. ولو تشوف القوم في ذلك الوقت اللي كانوا يفتخرون بقوتهم. وبطش الناس يبطشون وجبروتهم على الناس وعلى نبي الله عز وجل - [00:29:10](#)

في ذلك اليوم لو تشوفهم تشفق لحالهم ما في. بدأ العذاب فيهم الان وانطلق الوفد الى اين مكة يستسقون الله عز وجل وصل القوم الى مكة وكان هناك بنو عمومهم واحد اخوالهم يسكن تلك الارض - [00:29:33](#)

فنزلوا عنده ومكثوا عنده اياما يصنع لهم من الطعام ويسقيهم من الشراب والخمر ويأتيهم بالجواري وهم مستمتعون حتى اذا مرت الايام بعد الايام نسوا ما الذي جاء بهم الى تلك الارض - [00:29:56](#)

تخيل نسوا قومهم انهم جياع عطاشى سيهلكون قد جاءوا ليستسقوا ربهم ليسقيهم المطر نسوا كل هذا وخالهم الذي استضافهم بعد شهر كامل احب ان يذكرهم انتم ما جئتم لتأكلوا وتشربوا تستمتعوا لكن القلوب غلف وقاسية. فهذا - [00:30:17](#)

استمرأت الشورية والرقص والجواري والغناء والطعام والشراب فذكرهم خالهم بما جاءوا من اجله ومقصدهم قال يا قوم انما جئتم لحاجة لتستسقوا ربكم في الحرم فما الذي يمنعكم اذهبوا واستسقوا ربكم فلعله يرزقكم المطر - [00:30:44](#)

فقام مرفد الذي قد كتم ايمانه وكان من زعماء القوم قال ان قومي لن يسقون باستسقاؤهم. فنظر الناس اليه قالوا ولم لا نسقى؟ قال لن تسقوا الا اذا اتبعتم نبي الله هود - [00:31:11](#)

قالوا ماذا تقول قال نعم وانا على دينه اظهر ايمانه واظهر دينه في ذلك الوقت. قال انا ما راح ينفعكم الاستسقاء ولا الدعاء ولا طلب لانكم مشركون به اصلاً وسيحبط عملكم لانكم مشركون. قال ما راح ينفعكم هذا كله - [00:31:32](#)

تبون تنتفعون ينزل المطر هود فغضب الناس عليه. ثم قالوا لن تخرج معنا الى الحرم وامر خالهم ان يحبس مرفد عنده. ولا يدعه يخرج معهم في صلاتهم واستسقاؤهم وهذا الذي فعلوه - [00:31:53](#)

ودخل الناس السبعون رجل وعليهم الثلاثة الان ليس الاربعة الزعماء ووصلوا الى الحرم عند الكعبة ورفعوا ايديهم يدعون ربهم عز وجل ان يسقيهم المطر كيقول هاد المؤمنين ولا مشركين؟ لا - [00:32:13](#)

حتى كفار قريش يؤمنون بالله لكن يشركون به اصناما يقول هم شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله اخذوا يدعون ويدعون ويدعون فجأة اذا بهم يروا من بعيد ثلاث سحب. قد اقبلت في السماء. الله - [00:32:35](#)

شوفوا الاستجابة الان مستانسين انه بدأت الاستجابة مباشرة. اول ما دعونا ربنا استجاب لنا فاذا بثلاث سحب من بعيد سحابة بيضاء وسحابة حمراء وسحابة سوداء ثلاث سحب قاعد تقبل اليهم وحدة بيضاء وحدة حمراء ووحدة سوداء - [00:32:56](#)

وسمعوا مناد يناديهم اي فلان احد زعمائهم اي السحب تختار اي سحابة تريد؟ السحابة البيضاء ولا الحمرا ولا السوداء قال اكثرهن ماء. وفرح الناس فرح القوم وقال بعضهم لبعض نرجع الى قومنا تخيل من مكة راح يرجعون وين ؟ للاحقاف جنوب الجزيرة - [00:33:19](#)

بين عمان واليمن اخذوا يمشون مسافة وهم يمشون والسحاب وراهم وكانوا طوال واجسام ويمشون مسرعين الى قومهم مستبشرين فرحين. والكل قاعد يقول ان لكرامتنا على الله استجاب الله لنا لاننا على الحق - [00:33:45](#)
فلما رأوه عارضا فلما رأوه عارضا مستقبلا اوديتهم. شافوا السحاب الاسود وين رايح باتجاههم شوفوا الفتنة شف مكر الله سبحانه وتعالى بهم وهم راجعين في الجنوب الجزيرة والسحاب وراهم يمشي معاهام وباتجاه وين ؟ وديانهم. قالوا خلاص مطرنا وكل الخير وصل - [00:34:06](#)

قالوا قالوا هذا عارض مطرنا فلما رأوه عارضا مستقبلا اوديتهم قالوا قالوا هذا عارض ممطرنا. اول وحدة انتبهت عجوز كانت في القرية كانت في الاحقاف تنتظر وشافت الناس راجعين وشافت السحاب - [00:34:34](#)
وصعقت قالوا ما لك صعقت؟ هذا سحاب ومطر وخير قالت لا والله رأيت فيها شررا من النار. شفتوا هذا اللي قاعد تقولون خير ومطر؟ شفت فيها شرار من النار يخرج - [00:35:11](#)

بل هو ما استعجلتم به هذا اللي كنتوا تقولون حق نبي الله اثنتا بما تعدنا بل هو ما استعجلتم به رايح اسرع الناس الى قومهم كانوا مستانسين في البداية يظنون ان - [00:35:27](#)

هذا مطر راح يجيهم وبدوا يشعرون بالهواء يشتد والرياح تشتد والناس بين خائف وبين مستبشر بين المستبشر قال المطر راح يجيه وبين الخائف من هذه الريح الشديدة رايح فيها فيها عذاب اليم وبدأت الرياح - [00:35:56](#)

تشتد على قوم عام بدأ الناس في خوف وهلع. الناس جو الان بالاستسقاء. وهذه السحابة السوداء معهم والرياح بدأت تشتد ما يدرون. هل هي رايح تدمرهم ام هو مطر وخير من رايحهم ينقذهم - [00:36:21](#)

قام سبعة من القوم فقالوا سنذهب الى المرتفع في مقدمة المدينة قبل وصول السحاب وننظر ما الذي سيحصل ونخبركم؟ نحذركم ذهب السبعة هناك حملت الريح الاول ورمته على الارض فخلعت رأسه عن جسده. رايح شديدة. ثم الثاني ثم الثالث ثم - [00:36:38](#)
الى السادس وهرب السايح فاستقبله نبي الله هود وقال له اتق الله وامن قد رأيت ما رأيت فابي الا الكفر بالله عز وجل هنا امر الله هودا عليه السلام واهل الايمان - [00:37:04](#)

ان يخرجوا من ذلك المكان وان يحتموا من عذاب الله ان نزل وبدأت الرياح تشتد شيئا فشيئا اختبأ بعض الناس في بيوتهم لكن لشدة برودة هذه الريح بدأ الناس يموتون ان لم يموتوا - [00:37:21](#)

من الريح العاصفة التي تحملهم الى السماء وترميهم على الارض فانهم يموتون من شدة البرد. واما فاهلكوا ابريق بريح صرصر عاتية باردة شديدة البرودة عاتية شديدة العتو كم يوم سبع ليالي - [00:37:42](#)

وثمانية ايام والرياح لا يخرج احد من الناس من بيته يطلب شيئا من طعام او يأتي شيئا من حاجته الا وتحمله الريح الى السماء ثم ترمي به على الارض سيخر صريعا كانهم اعجاز نخل خاوية - [00:38:11](#)

ومن اختبأ في بيته لم تنفعه حتى نار يشعلها من شدة البرد اهلكه وتواصلت الريح سبع ليال سخرها عليهم سبع ليالي وثمانية ايام حسوما وين الناس اللي كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ - [00:38:32](#)

وين اللي كانوا يقولون حق هود عليه السلام اثنتا بما تعدنا ان كنت من الصادقين وين اللي يروحون الدول حولهم ويبطشون فيهم بدون سبب اذا بطشتم بطشتم جبارين. وين اللي يمشون مفتخرين مستكبرين؟ من اشد منا قوة؟ اولم يروا - [00:39:00](#)

ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة سخرها عليهم سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. ما تركت صغيرا ولا كبيرا شيئا ولا شابا ولا امرأة ولا رجلا. ان ارسلنا عليهم الريح - [00:39:21](#)

ان ارسلنا عليهم الريح ما تذر من شيء اتت الا جعلته كالرميم. هذه الريح الله قال عنها تدمر كل شيء بانبي ربها فاصبحوا لما انتهت

ثمانية ايام اهل الايمان الحين مختبئين مع هود عليه السلام - [00:39:48](#)

شئو بقى الان في القوم؟ الريحة دقت الجثث كلها منتشرة من مداخل البيت او خارج البيت وارسل الله عز وجل طير كبيرة سوداء

تحمل هذه الجثث ترميها وين ترميها في البحر - [00:40:20](#)

في الصباح لم يبق الا المساكن واصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم المجرمين جبارين وتلك عاد جحدوا بايات ربهم

وعصوا رسوله واتبعوا امر كل جبار عنيد. جبار رؤساؤهم اتبعوهم واتبعوا في هذه الدنيا لعنة - [00:40:42](#)

ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود بعد ما انتهى كل شئء عليه السلام واهل الايمان ورأوا ما فعل الله عز وجل

باولئك الناس العصاة - [00:41:06](#)

ثم خرج هود مع قومه الى بيت الله الحرام وحج البيت وجاء وقت بنو عمومتهم لكن مو في جنوب الجزيرة هم في شمال الجزيرة

مرت حقبة من الزمن وجاء ابناء عم - [00:41:24](#)

لكن ما يسكنون في الجنوب يسكنوه في الشمال الان ماذا فعلوا؟ وماذا صنعوا اشد مما فعل قوم عاد فما الذي فعل الله عز وجل بهم -

[00:41:44](#)